

Distr.
GENERAL

UNEP/POPS/INC.6/INF/1
9 February 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع
صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق
التدابير الدولية على ملوثات عضوية
ثابتة معينة

الدورة السادسة

جنيف، ١٧-٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢
البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل التنظيمية: تنظيم العمل

مذكرة افتراضية للدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

مذكرة من الأمانة

ترفق طي هذه المذكرة مذكرة تصورية مرفوعة من السيد جون بوكشيني، رئيس اللجنة (كندا) إلى الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية للعلم. وتعمم هذه المعلومات بالصورة التي وردت بها دون أن تُحرر رسمياً.

ضميمة

مذكرة افتراضية للدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق التدابير الدولية على ملوثات عضوية ثابتة معينة

جرباً على المتبع في الاجتماعات السابقة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، قمت بإعداد مذكرة التصور هذه لأنقل حالة التخطيط، وأصور توقعاتي العامة للدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية وكذا على أمل مساعدة المندوبين في التحضير للاجتماع.

وتوزع هذه المذكرة مع المجموعة الأولى من وثائق دورة لجنة التفاوض الحكومية الدولية، وستليها مجموعة ثانية ينتظر توزيعها في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وستتاح جميع الوثائق على موقع اتفاقية استكهولم بالشبكة الدولية (<http://www.chem.unep.ch/sc>)، باستثناء بعض الوثائق الإعلامية التي ستوزع في الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية. وبتوفير هذه الوثائق في الوقت المناسب، يتوافر للمندوبين وقت كاف لاستعراضها وإجراء مشاوراتهم وتحضيراتهم الأخرى المساعدة لضمان أن تكون الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية دورة مثمرة.

الأهداف المرسومة للدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية:

ومع اكتمال وضع الاتفاقية الآن، تمر لجنة التفاوض الحكومية الدولية بتحول رئيسي من التفاوض إلى التنفيذ. فقد حثت القرارات التي اتخذت في مؤتمر أيار/مايو ٢٠٠١ المعقود في استكهولم البلدان على التفكير بالبداية في تنفيذ الاتفاقية قبل دخولها حيز النفاذ، وخولت لجنة التفاوض الحكومية الدولية مواصلة عقد اجتماعاتها إلى أن تدخل الاتفاقية حيز النفاذ (أي تسعين يوماً بعد إيداع الصك الخمسين). وبعندئذ يجب أن يعقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في غضون عام واحد من بدء النفاذ. وكما وردت الإشارة في القرار ١، كلفت لجنة التفاوض الحكومية الدولية بإجراء التحضيرات للمؤتمر الأول للأطراف وبالإشراف على الإجراءات التعاونية الدولية بصدد الملوثات العضوية الثابتة. وترد المهام الإضافية بالقرارات من ٢ إلى ٦.

وهكذا يتمثل الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع في إنشاء لجنة التفاوض الحكومية الدولية بوصفها آلية مراقبة لتنسيق وتيسير استمرارية العمل الدولي بشأن الملوثات العضوية الثابتة وللتحضير لـ "بداية سريعة" لعملية مؤتمر الأطراف وذلك بدفع عملية التحضيرات للمؤتمر الأول للأطراف إلى الأمام.

تنظيم العمل:

تستغرق الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية خمسة أيام من الاجتماعات من ١٧ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ (أي الاثنين - الجمعة)، مع ترتيب لاجتماعات إقليمية في ١٦ حزيران/يونيه (الأحد). وأحث جميع المندوبين على المشاركة في الاجتماعات الإقليمية التي تعقد يوم الأحد، وستقوم الأمانة بالتحضير لهذه الاجتماعات بوضع ترتيبات سفر المندوبين الذين تقدم لهم مساعدة.

ومن يوم الاثنين وحتى الجمعة يشتمل الجدول الزمني اليومي المقترح لاجتماعات لجنة التفاوض الحكومية الدولية جلستين يومياً تستغرق الجلسة الواحدة ثلاث ساعات (١٠.٠٠ - ١٣.٠٠ و ١٥.٠٠ - ١٨.٠٠): ولا يعتزم عقد جلسات مسائية للجنة التفاوض الحكومية الدولية.

وتجتمع لجنة التفاوض الحكومية الدولية في جلسات عامة طيلة الأسبوع بأكمله. وستشكل أفرقة إتصال حسب مقتضى الحال لتناول قضايا معينة بنفس الطريقة المتبعة في الاجتماعات السابقة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، وسنواصل ما درجنا عليه سابقاً من بدء كل اجتماع بتقارير للجلسة العامة من أفرقة الاتصال. وسينشأ فريق صياغة قانوني في وقت مناسب أثناء الاجتماع. وأود أن استرعي انتباهكم إلى أنه بتقاعد الرئيس السابق (باتريل زيل) من الخدمة العامة، سوف يتعين اختيار مندوب جديد ليعمل رئيساً للفريق. ونذكر المندوبين بأن المشاركة في فريق الصياغة القانوني قاصرة على ممثلي الحكومات، وذلك بناء على اتفاق لجنة التفاوض الحكومية الدولية، وممثلي الجماعة الأوروبية.

وسيظل تقرير الاجتماع يمثل نتاجاً مهماً لعملنا. إذ سوف يكون التقرير، في ظل الأنشطة الكثيرة الجارية المتصلة بالملوثات العضوية الثابتة، بمثابة مصنف مفيد ووثيقة مرجعية لتذكير المشاركين (وتتوير لمن لم يحضروا الاجتماع) بجميع التطورات والاتفاقات التي تم التوصل إليها أثناء الدورة السادسة. وسوف يناقش في الجلسة العامة يوم الجمعة (٢١ حزيران/يونيه) باعتباره البند الأخير في جدول الأعمال قبل اختتام الاجتماع.

جدول أعمال الاجتماع:

وتستمد ولاية استمرار عملية لجنة التفاوض الحكومية الدولية من القرارات التي تضمنتها الوثيقة الختامية لمؤتمر استكهولم. ويدعو القرار الأول (بشأن الترتيبات المؤقتة) المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تنظيم اجتماعات للجنة التفاوض الحكومية الدولية ريثما انعقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف وحدد العديد من المهام التي يتعين على لجنة التفاوض الحكومية الدولية أن تعالجها. وتضيف القرارات ٢ إلى ٦ المزيد لقائمة المهام، وأشجع جميع المشاركين في الاجتماع على مراجعة هذه القرارات والأجزاء ذات الصلة من نص الاتفاقية وذلك قبل بدء الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية. ولقد فحصت الأمانة بعناية هذه القرارات والاتفاقية ووضعنا جدول أعمال مشروع للدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية (UNEP/POPS/INC.6/1/Add.1) من شأنه أن يتيح للمندوبين فرصة التصدي لجميع القضايا المشار إليها في القرارات، وضمان إجراء تحضيرات كافية للمؤتمر الأول للأطراف. وتتضمن كل وثيقة من وثائق الاجتماع حاشية في صفحتها الأولى تشير إلى الأحكام ذات الصلة في الاتفاقية والقرارات التي فوضت لجنة التفاوض الحكومية الدولية للتصدي لكل قضية. والفود مدعوة إلى تحديد أي قضايا يرون أنه كان يجب إدراجها في جدول الأعمال المشروع وإبلاغ الأمانة بذلك قبل الاجتماع أو في موعد أقصاه أثناء النظر في جدول الأعمال في بداية الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية.

وفي صبيحة يوم الاثنين، وعقب مراسم الافتتاح وتقرير الأمانة عن الأنشطة خلال الدورة، سادعو المندوبين لمعالجة مسألتين تخصان المكتب. الأولى هي شرط انتخاب بدلاء لأي أعضاء في المكتب لا يتمكنون من مواصلة عملهم. والمسألة الثانية هي مقترح قدم أثناء الاجتماع التحضيري لمؤتمر استكهولم (من مجموعة الـ ٧٧ والصين) يقضي بتوسيع المكتب من ٥ أعضاء إلى ١٠ أعضاء. بعد

ذلك تُطْلَع الأمانة على الأنشطة الدولية المتصلة بعمل اللجنة. وأتوقع أن تكون بعض البلدان والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية راغبة أيضاً في تقديم مداخلات قصيرة للإفادة عن التطورات المهمة لديها. ويتلو هذا تقرير من الأمانة واستعراض للوضع فيما يتعلق بالموارد المالية الخارجة عن الميزانية.

ويورد البند ٥ من جدول الأعمال المشروح القضايا التي يجب أن تتناولها لجنة التفاوض الحكومية الدولية. وقد نظم ذلك بحيث يتبع الترتيب الرقمي للمواد المقابلة للاتفاقية. ويمكن تجميع هذه القضايا في ثلاث مجالات رئيسية هي: الأحكام المتعلقة بالرقابة؛ وخطط التنفيذ والمساعدة المالية والتقنية وبناء القدرات؛ والمسائل الإجرائية والأحكام المتبقية. وأقترح أن نبدأ مداولتنا يوم الاثنين بمناقشة القضايا المتصلة بخطط التنفيذ والمساعدة المالية والتقنية وبناء القدرات. وفي الوقت الحاضر هناك اهتمام عال بالمستوى وبالنشاط في هذا المجال، ولذا فإنني أرى من المناسب أن نبدأ من هذه النقطة. ومن المحتمل أن يستمر النقاش حتى يوم الثلاثاء، وبعد ذلك سأقترح أن يتم تناول القضايا المتبقية بالترتيب الذي تظهر به في جدول الأعمال المشروح، مع احتمال تعديل طفيف في الترتيب للاستفادة القصوى من وقتنا. ويمكن إنشاء فريق الصياغة القانوني بعد مناقشة هذه المواد الإجرائية. وإذا كانت هناك أي اقتراحات تتعلق بالترتيب الذي يتم وفقه تناول القضايا، فيمكن أن تثار صباح الاثنين أثناء إقرار جدول الأعمال.

وهناك قضايا كثيرة ينبغي تناولها في الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لتنفيذ قرارات مؤتمر استكهولم. وكثير من الأنشطة المحتملة تتطوي على آثار تكاليفية وقد طلبت إلى الأمانة متابعة حصرها أثناء الاجتماع وتقديم تقرير عنها في الجلسة العامة يوم الجمعة. وقدرتنا على النجاح في القيام بمبادرات ستتوقف، في كثير من الأحوال، على توافر التمويل، ولا بد أن أذكركم بأننا، نعتمد، أثناء الفترة الانتقالية على التبرعات من المانحين للقيام بعملنا.

نواتج الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

توافر القرارات والتوجيهات عن جوانب القرارات الستة الصادرة عن اتفاقية استكهولم فيما يتعلق بالتحضيرات للمؤتمر الأول للأطراف.

جون بوكشيني

رئيس لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق التدابير الدولية على ملوثات عضوية ثابتة معينة

٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢
